

## المجلس (003) | #شرح\_سنن\_ابن\_ماجه | الشيخ عبد المحسن

### العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد #ابن\_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد.

فيقول الامام الحافظ ابو عبد الله ابن ماجة القزويني رحمه الله تعالى. يقول في سننه - [00:00:00](#)

باب في المفسدين. قال حدثنا ابو شيبة وابو قريب قال حدثنا بكر بن عبد الرحمن قال حدثنا عيسى ابن المختار عن محمد ابن ابي

ليلى عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله - [00:00:16](#)

عليه وعلى اله وسلم انه قال ويل للمكثرين الا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا اربع عن يمينه وعن شماله ومن قدامه ومن

ورائه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين - [00:00:36](#)

اما بعد يقول الامام ابن ماجة رحمه الله في المفسدين للمفسدين من الدنيا والذين عندهم اموال كثيرة هذا هو المقصود هنا قد اورد

لما جاء حديث وبعضها في هذا المعنى - [00:01:02](#)

فيها بعضها في ضعف وبعضها يعني صحيح فيكون الضعيف يتقول الصحيح ويكون له اصل فمهما ما هو ضعيف الاسناد صحيح

المتن ومنها ما هو يعني صحيح الاسناد والمتن والذي يكون ضعيف الاسناد يعني يقوى بصحيح الاسلام - [00:01:26](#)

وقد اورد هذا الحديث المكثرون هم الاسفلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا يعني امامه ويمينه وشماله ومن خلفه. يعني

انه يبذل المال باطلاق وهذا هذا هو الذي يحمد عليه المال - [00:01:53](#)

بان يبذله في طاعة الله عز وجل وفيما يعود عليه وعلى غيره بالخير ومع ذلك ايضا لابد ان يكون وصل من طريق حلال ان يكون من

وصل من طريق حلال - [00:02:14](#)

فالمال الذي يعني يكون اه صاحبه اه منتفعا به ولا يحصل له شيئا من الذنب ان يصل اليه من طريق حلال ويصرفه بطريق حلال. ولا

يلهي عن ذكر الله وعن طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:31](#)

بل يكون آآ عونا له على طاعة الله ويكون آآ فيه المجال لان ينفق منه في سبيل الله وليطعم الفقراء والمساكين ويبذل في وجوه

الخير فانه بذلك يكون الاكثار ممدوح وليس بمذموم وهذا هو الذي حصل - [00:02:51](#)

لمن حصل له كثرة المال من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا يصرفونه في سبيل الله ويبذلونه في سبيل الله وقد

جاءنا عثمان بن عفان رضي الله عنه جهز جيش العسرة الذي هو غزوة تبوك - [00:03:12](#)

لثلاث مئة بغير عليها احلاسها واكتافها سيكون المال الكثير اذا صرف في طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم فانه يكون

نافعا لصاحبه ويستفيد منه صاحبه آآ فلا يشغله عن ذكر الله ولا يلهي به يلهو به عن ما يعود عليه بالخير وانما يأخذه من حله دون -

[00:03:30](#)

ان يشغله ودون ان يتفانى في تحصيله وتعبه عليه ويغفل عما يعود وكذلك يصرفه فيما يعود عليه وعلى المسلمين بالخير في وجوه

البر ووجوه الطاعات التي اه جاءت سنة في حثي وتغيب في صرف الاموال فيها - [00:03:59](#)

وانا حدثنا بشيبة وابو خريب ابو بكر اصحاب الكتب الى الترمذي وابو قريبة ومحمد بن علاء بن قريب وهو شيخه وهو شيخ

لاصحاب كتب الستة عن بكر ابن عبد الرحمن - 00:04:25

اضافة ابو داوود. نعم. عن عيسى ابن المختار. وهو في رواه ابو داوود والنساء وابن ماجة. نعم. عن محمد ابن ابي ليلى. وهو صدوق كثير. سيء جدا من اصحاب السنن نعم من عطية العوفي وهو كذلك صدوقه يصدر كثيرا يصدر كثيرا يعني ففيه هذان الرجل ان -

00:04:45

من ابي ليلى وعطية العوفي ولكن متنه صحيح وهو ضعيف الاسناد صحيح المتن لوجود الاحاديث التي تدل عليه وتقويه. نعم ابي سعيد ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله عنه وهو من السبعة المفسدين من حديث الرسول صلى الله عليه

وسلم - 00:05:05

قال حدثنا العباس ابن عبد العظيم العنبري قال احدثنا النظر بن محمد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني ابو زميد هو سماك عن عن ما لك بن مرفد الحنفي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:31  
الاكثرهم هم الاسفلون يوم القيامة الا من قال بالمال هكذا وهكذا وكسبه من طيب ثم ذكر هذا الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه وهو مثل الذي قبله يعني ان الآخرين هم يرسلون يوم القيامة - 00:05:51

قال بالنار هكذا وهكذا واذاف اليه اه انه كسبهم طيب يعني انه دخل عليه من طريق مشروع وخرج منه في طريق مشروع. يعني معناه انه دخل عليه من حله وخرج في حله. وفيما ينبغي - 00:06:10  
ان يصرف فيه نعم قال حدثنا العباس ابن عبد العظيم العنبري. وهو ثقة اخرجه البخاري سابقا ومسلم من اصحاب السنن. عن النظر ابن محمد وهو ثقة الى اصحاب الكتب طيب هاني كلمة ابن عمار وهو صدوق يغلط صدوق خالي تعليقا ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن ابي زمير - 00:06:30

وهو ليس به بأس المفرد المسلم واصحاب السنن عن مالك ابن مردد الحنفي المفرد والترمذي والنسائي عن ابيه المفرد والترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابي ذر جند ابن عبد الله جندب ابن جنادة - 00:06:53  
رضي الله عنه اخرج الى اصحابه كتب قال حدثنا يحيى ابن حكيم قال حدثنا يحيى ابن سعيد القطان عن محمد ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:07:17

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الاكثرهم هم الاسفلون الا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثلاثة لما ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاثرون هم الاسفلون ها - 00:07:31  
الاكثرهم يعني هم المفسرون الاكثرهم يعني في المال هم الاسهلون فهو مثل الذي قبله مثل الحديث الاول الذي مر عن ابي سعيد الخدري قال حدثنا شيخ ابن حكيم وابو داوود والنساء ابن ماجة. نعم. عن يحيى ابن سعيد القطان. وهو فقه اخرجه كتب. عن محمد ابن عجلان. وهو صديق اخرجه البخاري - 00:07:54

عن ابيه وهو لا بأس به. نعم. واصحاب السنن. هم. عن ابي هريرة رضي الله عنه هو اكثر الصحابة حديثه هذا الاسناد يعني آآ سليم ليس فيه يعني رجالا يعني ضعف بخلاف الاول - 00:08:20

فان فيه ضعيفان وبخلاف الثاني فان فان في مقبول يعني يعتبر بالمتابعة واما هذا الحديث فهو رجال محتج بهم نعم قال حدثنا يعقوب ابن حميد ابن قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن ابي سهيل ابن مالك عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:08:38

الله عليه وعلى اله وسلم قال ما احب ان احدا عندي ذهباً فتأتي علي ثلاثة وعندي منه شيء لا شيء ارضه في قضاء دين لما ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ما احب ان يكون لي مثل احد ذهباً - 00:09:02

فيمضي عليه ثلاثة يعني آآ دون ان ينفقه الا ما يبقيه بسدايين وهذا يعني يدل على ان المال وكثرته اذا حصل للانسان وبذله فيما يعود عليه بالخير فان هذا هو الذي ينفعه ويعول عليه بالخير. فالمال اذا اذا كثر ولكنه صرف في حله فان واخذ من حله - 00:09:22  
فانه يؤجر عليه آآ صاحبه ويثاب عليه لانه آآ بذله في سبيل الله وما يبذله في سبيل الله من المال كل ذلك يؤجر عليه ويثاب عليه الا

ما ابقى من اجل اه سداد دين بان يكون صاحبه غائبا فيلقية ينتظره او - 00:09:52

ان يبقية حتى يحل الاجل او يعني يقدمه ايضا قبل حلول الاجل ليتخلص من من تبعته الدين نعم قال حدثنا يعقوب ابن حميد ابن كاتب هو صديق اخرج له عن عبد العزيز ابن محمد صديق اخرج اصحاب الكتب عن ابي سهيل ابن مالك - 00:10:19 وهو وهو اصحاب الكتب نعم عن ابيه كتب عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا هشام العمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا يزيد ابن ابي مريم عن ابي عبيد الله مسلم ابن مشكم عن عمر ابن غيلان - 00:10:44

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من امن بي وصدقني وعلم ان ما جئت به هو الحق من عندك فاقلل ماله وولده وحبب اليه لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني - 00:11:05

ولم يعلم ان ما جئت به هو الحق من عندك فاكثر ما له وولده واطل عمره ثم ذكر هذا الحديث عن عمرو ابن حريش ابن غيلان عن عمرو بن غيلان الثقفي - 00:11:25

وفيه يعني الدعاء قال اللهم من امن بي وصدقني وعلم ان ما جئت به هو الحق من عندك فاقلل ماله وولده. يعني ان من امن به وصدق به صلى الله عليه وسلم - 00:11:43

ويعني عمل بما جاء فيه يدعو ان يقلل الله ان يقلل الله عليه المال والولد ومن كان بخلاف ذلك فانه يغفر له يعني انه اذا كثر عليه وهو يعني ليس على على جادة وليس على صواب فان ذلك يكون ضرر - 00:11:58

له واما يعني يعني هذا الاول فالمقصود به الا يشغله لكن الحديث غير صحيح لانه مرسل لان هذا الذي رواه الذي هو عمرو بن غيلان يعني لم تثبت صحبته فيكون من قبيل المرسل والمرسل يعني غير صحيح - 00:12:18

لانه من قبيل المنقطع لانه من قبيل المنقطعين فلا يحتج به. ثم ايضا يعني ما جاء في ان يعني ان الاخوة فيه نكارى وذلك انه في الاول لما قالوا علي انه يقلد ماله وولده هذا خلاف ما - 00:12:38

الرسول صلى الله عليه وسلم لالف بن مالك رضي الله عنه بان يكثر الله ماله وولده بان يكثر الله ما له ولده فذاك هو الذي ثبت عنه صلى الله عليه وسلم - 00:12:55

واما هذا بخلافه وبعبارة فهو من قبيل المنكر الذي هو مقابل المعروف ومقابل الصحيح الثابت عنه عليه الصلاة والسلام فهو ضعيف من حيث الاسناد ومنكر من حيث المتن نعم قال حدثنا هشام ابن عمار - 00:13:04

البخاري واصحابه ان يزيد ابن ابي مريم وهو ثقة لا بأس به ليس به معنى صدوق اخرج البخاري واصحاب السنن نعم عن ابي عبيد الله مسلم ابن مشكم وهو ثقاف ابو داود ابن ماجة عن عمرو ابن - 00:13:30

الثقفي وهو بصحبته قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا غسان ابن برزین ها قال وحدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي قال حدثنا غسان بن برزيم - 00:13:50

قال حدثنا سيار بن سلامة عن البراء السميطي انه قادة الاسدي رضي الله عنه انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل يستملحه ناقة فردته ثم بعثني الى رجل اخر فارسل اليه بناقة. فلما اقصرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك - 00:14:09

فيها وفي من بعث بها قال نقادة فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي من جاء بها قال وفي من جاء بها ثم امر بها فحلبت فدرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكثر مال فلان للمال - 00:14:34

الاول واجعل رزق فلان يوما بيوم. للذي بعث بالناقة ثم ذكر هذا الحديث عن عن نقاعة ابن قادة مقادة مقادة من من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وليس له عند ابن ماجة الا هذا الحديث - 00:14:54

وليس له شيء في كتب الستة الكتب الباقية وانما له هذا الحديث الواحد يقول انه بعثه الى رجل يستميح ناقة يعني يطلب منه منيحة ناقة بان يعطيه ناقة يعني تكون منيحة له يعني يستفيد من من درها وحليبها - 00:15:11

فلم يعطه فارسله الى اخر فاعطاه فلما جاء بها قال اللهم اه بارك اه فيمن بارك فيها وفي من اوصلها فقال اه نقاعة وفي وفي من جاء

به. يعني يريد نفسه ان يدعى له - 00:15:34

لانه دعا يعني للناقة بالبركة ودعا لمن اعطاها ومنحها واعطاها منيحة وطلب ان يدعى له ايضا قال وفيما جاء بها؟ فقال عليه الصلاة والسلام وفي من جاء بها وهذا الذي قوله يعني وفيه من جاء بها - 00:15:54

وهذا يسمونه التلقين يعني العطف التوقيني لانه يعني يطلب منه ان يضيف الى مثل قوله والمقصرين الحديث الذي ورد في التقصير اللهم ارحمه قالوا والمقصرين يعني يطلبون منه ان يدعوا لهم. فهنا ايضا هذا من هذا القبيل. العطف يكون للتلقين وكذلك للسنة ايضا يكون في التلقيح - 00:16:12

لان والمقصرين وهذا الحديث الذي معنا فيه عقد توطيئي هو الائم للسفنى في قول الرسول صلى الله عليه وسلم في قول العباس الذي اذكر لما ذكر الحرمة يعني في مكة من الشجر وقال يعني الرسول قال قال ابن عباس الا فقال عليه السلام الا - 00:16:36 هذا استثناء تعطيني وهذا الذي معنا وفي حديث المقصرين اه عفوا تلقيني ثم بعد ذلك اه حلبها يعني درت فدعا للذي لم اه يعني لم يعطي شيئا بان يذكر ماله ودعا للذي ارسلها بان يكون قوته شفافا؟ خلق فلان يوما بيوم. يعني يوما - 00:16:56 بيوم يعني انه كفاية يعني كل يوم يحصل له يعني رزق ذلك اليوم يعني سيكون آآ دعا لهذا الذي آآ الذي ارسلها بان يكون رزقه يوما بيوم يعني كفافا وجعل للذي لم يوصلها بان يكون اكثر يعني اكثر ماله وهذا اللفظ - 00:17:26

يعني فيه نكارة ضعيف والاسهاد يعني فيه ضعف وهو غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان فيه آآ احد رجال الاسناد فان فيه ظلفا. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شعبة عن عفان - 00:17:47

عفان ابن مسلم الصفار ابن بركين وهو؟ صدوق ربما اخطأ ابن ماجة نعم قال وحددنا عبد الله بن معاوية الجميحي وهو احمد ابو داود والترمذي وابن ماجة عن غسان ابن برزبن عن فياض ابن سلامة. اه وهذا الاسناد التحويل من اسناد الاسناد - 00:18:07 فالاسناد الاول نازل والاسناد الثاني عالم لان الاول يعني ثلاثة يعني آآ يعني يأتيه ثلاث وسائط والثالث والثاني فيه واسطتان الذي تقل رجاله رجال السند اذا قل يعتبر عاريا بالنسبة لما نزل وذاك يعتبر نازلا بالنسبة - 00:18:30

على لان ثلاثة اشخاص في مقابل اثنين الاثنين يعني سند عاري والثلاثة سند نازل فيكون هذا عالم بالنسبة لذاك وهذا نازل بالنسبة لهذا وكلها تلتقي عند ايش؟ عند من عشان ابن بروتين نعم - 00:18:55

الاول يعني السؤال الثاني يروي عن ابن سلامة نعم عن سيار ابن سلامة بمرض اصحاب الكتب عن البراء السليطي وهو مقبول رواه ابن ماجة نعم عن قادة الاثري له بما جاء - 00:19:19

قال حدثنا الحسن ابن حماد قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد القطيفة وعبد الخميصة لنعطي رضي وان لم يعطى -

00:19:45

ولم يفي لما ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعيس عبد الدينار تعيش درهم يعني تعش يعني دعاء عليه بان يعني آآ يعني آآ يسقط وان يعني يحصل له ان ينكب على وجهه يعني دعاء عليه لانه آآ - 00:20:05

جعل نفسه عبدا لهذه الاشياء عبدا للدينار بمعنى انه لا يهتمه الا الدراهم والدنانير مشغول بها وهي شغله الشاعر فهو كأنه كأنها بمثابة السيد وهو بمثابة العبد يعني بمثابة المالك وهو بمثابة المملوك. لانه اه اه تابع لها ولا شأن له الا الاشتغال بها. وشغلته - 00:20:27

عما يعود عليه بالخير فهذا يعني مجنون تحصيل الدنيا بهذه الطريقة هو مما يذم عليه صاحبه يعيش عبد الدينار تعيش عبد الدرهم تعيش عبد الحميقة تعيش عندو الخميصة وذكر القطيفة والخميصة - 00:20:52

القطيفة والخميصة. القطيفة يعني كلها اكسية. الا ان احدها فيه حمل وفيه يعني اشياء يعني مخملة يعني في اشياء بارزة يعني ليس كذلك والمقصود من ذلك ايضا انشغاله يعني بهذه الاشياء يعني البيع والشراء والانشغال فيها - 00:21:12

يعني بهذا النوع مثلا من السلع يعني كونه يعني يبيع فيها ويشترى وتكون شغله الشاغل يعيش عبد الحميقة تعيش عبد الحميدة لكن اعطي رضي وان لم يعطى رضي لان همه همه الدنيا ان اعطي وحصل له شيء من الدنيا فانه - 00:21:38

ويعجبه ذلك وان حصل له خلاف ذلك فانه لا يفي بالشيء الذي الذي عليه يعني وانما يفي يعني اذا حصل دنيا فهو لا فهو من شأنه ان يكون يعني - 00:22:00

آآ جامعا مانعا. يكون جموعا منوعا فلا فمن شأنه ان يأخذ ومن شأنه ان يعطي وان لم يعطى فانه لا يفي لمن عامله ولمن يعني صار بينه وبينه علاقة وبينه وبينه معاملة فانه لا يفي بالشيء الذي الذي عليه فهو من شيء من جنس المطففين - 00:22:18 الذي ذكر الله في القرآن الذين اذا سالوا على الناس يستوفون واذا كادوهم او وزنوهم يبصرون. يعني انهم يأخذون حقهم وافيا ولا يؤدون حق عليهم الا منفوشا قال حدثنا الحسن ابن حماد - 00:22:45

هو عن ابي بكر ابن عياش وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الا مسلم في المقدمة. عن ابي حصين وهو فقه عن ابي صالح عن ابي هريرة اصحاب الكتب حددنا الحسن ابن حماد - 00:23:02 قال حجتنا ابو بكر يعني اكثر الرجال اسناده اه اصحاب هنا ما عدا الشيخ ما عدا شيخ ابن ماجة والباقون في الغنى نعم وان يحدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا اسحاق بن سعيد وعن صفوان بن سليم عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله - 00:23:26

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة تعيس وانتكس واذا شيك فلن تقش ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة ايضا. نعم. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:23:46 وهو مثل الذي قبله قال تعيش عبد الدينار والدرهمي والخميصة تعيس وانتكس عيسى وانتكس تعش وان كان الانتكاس يعني زيادة يعني في الدعاء عليه لانه قال كذا وهنا تعيسة وانتكس - 00:24:06

يعني يعني فهو زيادة في في الدعاء مع مع كونه العاصي ان يكون بالانتكاس. واذا شئت فلا واذا شئت فلم تقف يعني اذا اصابته شوكة فدخلت في جسده فانه يعني لا يعني آآ يحصل له آآ يعني - 00:24:22 ان يخرجها بل يعني يبقى يعني او تبقى يعني آآ في جسده يعني يصيبه ضررها ويصيبه المها نعم قال حدثنا يعقوب بن حميد عن اسحاق بن سعيد هو اقامة البخاري ومسلم وداوود ابن ماجة. نعم. عن صفوان بن سليم. وهو شيخ حسن - 00:24:43 اصحاب الكتب عن عبدالله بن دينار وصفوان بن سليم هذا هو الذي اه ذكر الحافظ في ترجمته في بلوغ في تهذيب اما انه قال عنه بعض العلماء لو قيل هو كان من العباد قال لو قيل لصفوان ابن سليم ان ساعة - 00:25:07

تقوم غدا ما كان عنده مزيد يعني انه دائما على الاستعداد للموت دائما على استعداد للموت وذلك بالاعمال الصالحة فلو قيل له ان الساعة تقوم غدا ما كان بإمكانه ان يأتي بزيادة - 00:25:28 لانه دائما في حياته على استعداد للموت ومثله منصور ابن زاذان فانه آآ قال يعني عنه بعض الرواة كما في تأديب التآديب ترجمته انه قيل لمنصور ابن زاذان ان ملك الموت على الباب - 00:25:45

ما بقي الا ان يقبض روحه ما كان عنده مزيد عمل ما كان عنده زيادة في العمل آآ يعني هاتان الكلمتان الجميلتان هما في ترجمة كل منهما في تأديب التهليل - 00:26:02

وصفوان بن سليم هذا هو الذي اه من رواية حديث اه البحر لان هو طهور المال في البحر؟ قال لا طهور ما اهل ميته وقد ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة ان عشرة من العلماء صححوا حديثه في البحر - 00:26:18 كما سماهم قال صحح حديث ابو بحر فلان وفلان وفلان وشرد عشرة في ترجمته وقال وغيرهم يعني بعد ما اعدي العشرة قال وغيرهم يعني انهم صححوا حديثه في البحر عن عبد الله ابن دينار - 00:26:43

ثقة اخرج اصحابك عن ابي طالب عن ابي هريرة قال رحمه الله تعالى باب القناعة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن العارج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول - 00:27:02 الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ثم ذكر باب القناعة يعني الذي هو الذي هو يعني اه القناعة بما يحصل للانسان وان الانسان اذا كان قلبه غنيا - 00:27:24

فان هذا هو الغنى الحقيقي لان هذا الذي فيه القناعة هو الذي يكون فيه اه مع وجود هذا الغنى الذي هو من القلب يعني كل ما يكون في اليد فانه اه يكون - [00:27:47](#)

يعجب الانسان ويكون يعني آآ يناسب الانسان بخلاف من يكون قلبه فقيرا فانه لو اه امتلأت يده ولو كثرت امواله فانه قلبه فقير.

يعني يطلب المزيد ويخل على نفسه ويشح على نفسه في النفقة يكون جموعا منوعا يجمع - [00:28:04](#)

يأخذ ولا يعطي قال ليش الغناء عن كثرة العرب وانما الغنى غنى النفس يعني الغناء لا شك ان كثرة الارض هو من غنى ولكن ليس هو الغنى الحقيقي الغنى الحقيقي غنى النفس - [00:28:32](#)

يعني فهذا النفي ليس نفيا ان الغناء ان كثرة العرض غنى وكثرة المال انه غنى هو غنى لكن ليس هو الغنى الحقيقي لانه الغنى الحقيقي هو لان النفس اذا كانت ليست غنية - [00:28:50](#)

فقيرة فان كل ما يكون في اليد يعني لا يكفي الانسان ولا الانسان يريد شيئا اكثر منه يعني انه مشغول في الدنيا وجمعها وتفاني في جمعها وتحصيلها والابقاء عليها بل قد يقطر على نفسه - [00:29:06](#)

ليس الغنى عن كثرة العرب وانما الغنى غنى نفس. يعني هذا هو الغنى الحقيقي الغنى الحقيقي غنى النفس وذلك هو غنى ولكن ليس هو الغنى الحقيقي وهذا مثل جملة من الاحاديث - [00:29:26](#)

اه في قوله في قوله صلى الله عليه وسلم ليس الفقير ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان ليس المسكين الذي توده اللقمة واللقمتان وانما المسكين الذي لا يعني لا ليس عنده يعني اه - [00:29:42](#)

ليس ليس عنده ما يكفي ولا يفتن له ويتصدق عليه يعني هذا هو المسكين حقا هناك مسكين ايضا الذي يعني يسأل وهو ما عنده شيء لكن ذاك اشد مسكنة منه هذا هو المسكين الحقيقي - [00:29:58](#)

الذي ترد في اللقمة واللقمتان. هو مسكين وكذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بسرعة انما الشديد الذي يصنع الناس عند الغضب غيره عند الغضب الذي يملك نفسه عنده روح - [00:30:14](#)

بسرعة الذي يصارع الناس ويغلبهم هو شديد لا شك لكن اشد منه الذي يملك نفسه عند الغفل ليس الشديد بسرعة يعني حقا ليس شديد حقا وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب يعني هذا هو الشديد حقا - [00:30:28](#)

وفي ذلك الحديث الذي فيه قوله صلى الله عليه وسلم آآ آآ تدررون انني مفلس قال والمفلس يا من يأمن من لا درهم له ولا متاع فقال عليه الصلاة والسلام المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام وحج - [00:30:49](#)

يعني ثم يأتي وقد شتم هذا وضرب هذا هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقام عليه اخذ من سيئاته فطرح عليه ثم طرح - [00:31:07](#)

نعم يعني هذا هو المفلس حقا هو نعم الذي ما عنده اللي ما عنده نقود يقال له مفلس اللي ما عنده يعني متاع يقال له مفلس لكن ليس هو المفلس حقا - [00:31:17](#)

لان مجلس الدنيا يمكن انه يحصل له غنى افلاس الدنيا يمكن يحصل له غنى لكن المفلس الاخرة هو الذي افلس افلس الرسول صلى الله عليه وسلم قال ليس آآ آ - [00:31:32](#)

المفلس اه يعني ليس هو كما قالوا يعني مفلس حقا والا فان الذي قالوه انه لمن لا درهمان ولا متاعه مفلس لكن مفسد الدنيا هم ظنوا انه يريد مفسد الدنيا وهو اراد ان ينفس الاخرة - [00:31:48](#)

ومفلس الاخرة هو المفلس حقا هو المفلس هو الذي لا يعني ليس عنده شيء او انه قلت نقوده حتى صار ما عنده الا الفلوس التي هي التي يهدون الدرهم الذي فيه اجزاء الدرهم - [00:32:03](#)

ولهذا الذي يقول فيه الشاعر لقد هزلت حتى بدا من هزالها كلاها وحتى شامها كل مفلس وحتى سامحها يعني تقدم لشرائها اللي ما عندهم الا اجزاء الدرهم. لضعفها ولهوانها ولانهزالها - [00:32:21](#)

الهزل حتى بدلها كلاها يعني من شدة الهزار وحتى سامها كل مفلس يعني اللي ما عندهم نقود وانما اجزاء الدرهم يسمونها

الفلوس يسمى الفلوس يعني آآ يتقدمون لشرائها لانها قيمتها هبطت - 00:32:39

حتى صار من ليس عنده الا ما يقل عن الدرهم يعني تقدم لشرائها لانه عنده قيمتها نعم وان يهددنا وبصرنا بشيية عن سفيان ابن عيينة سفيان ابن عيينة ثقة عن ابي الزناد هو عبد الله بن دكوان فقه اخرجه - 00:33:00

الاعرج عبدالرحمن بن هرم الثقة عن ابي هريرة قال حدثنا محمد ابن رمح قال حدثنا عبد الله ابن لهيعة عن عبيد الله ابن ابي جعفر وحמיד ابن هانئ الخولاني انهما سمعا ابا عبد الرحمن - 00:33:23

الجبولي يخبر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال قد افلح امن هدي الى الاسلام ورزق الكفاف وقنع به - 00:33:39

ما ذكر هذا الحديث عن ابي لهب عمرو رضي الله عنهما قد افلح من هدي الى الاسلام ومنح الكفاف وقنع به ما اورده في باب القناعة لانه قنع بالجفاف وصبر على يعني عليه - 00:33:54

ولم يشغله ولم يشتغل بالدنيا وتأخيرها وانما قنع بالشيء الذي اعطاه الله قد افلح من اه هدي الى الاسلام وكان يسقه كفافا وقنع به. نعم قال حدثنا محمد ابن رمح - 00:34:13

هو المصري ثقة في مسلم وابن ماجة. عن عبدالله بن لفيعة. وهو صدوق؟ رواه مسلم وداود السلطة ويعني رواية العبادلة عنه يعني هي المعتبرة لانها قبل الاختلاط ولكنه هنا توضع يعني وجد من له متابع فالحديث يكون صحيحا ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:37

عن عن عبيد الله بن ابي جعفر هو من اصحاب الكتب نعم وحמיד ابن هانئ ابو هانئ وهو؟ لا بأس به المفرد مسلم واصحاب السنن عن ابي عبد الرحمن نعم عن عبد الله ابن عمرو عبد الله بن عمرو - 00:35:05

رضي الله عنهما احد العبادية الاربعة من الصحابة اخرج لهم اصحاب الكتب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن القعقاع عن - 00:35:26

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق ال محمد ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اجعل رزق ال محمد قوثا يعني كفافا يعني ان انه يعني - 00:35:42

على حاجتهم بحيث يعني لا يحصل لهم يعني آآ شيء كثير يعني يشغلهم ولا يكون يعني يعني وين ما هو على قدر الحاجة. القوت الذي يقتاتة الناس ويكون يعني طعامهم - 00:36:04

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعطي يعطي يدخر في بيوته يعني في وقت ثمرة يعني من من من ما يحصل من خيبر يعني قوت سنتهم من الطعام من التمر ولكنه صلى الله عليه وسلم بكثرة بذله واحسانه يفنى في وقت قصير - 00:36:24

ولكنه كان يدخر قوت سنة لهم من الطعام يعني على قدر كفايتهم ولكنه يحصل لكثرة عطائه وبذله عليه الصلاة والسلام ان هذا الذي يدخره لمدة سنة يعني يفنى في اوقات - 00:36:45

يسيرة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهو كما جاء في حديث ابن عباس على صحته قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجود الناس قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثقة اصحاب الكتب وعلي بن محمد ربنا والنسائي في مسند علي وابن ماجة عن

وكيل - 00:37:02

الجراح الرئاسي يكون فيه ثقة. اخرج اصحاب الكتب من الاعمش سليمان ابن مهران ثقة اخرج اصحاب الكتب عن عمارة ابن القعقاع وهو الفقه اصحاب الكتب عن ابي زرعة وهو ابن عمرو ابن جرير - 00:37:25

الفقه في اصحاب الكتب عن ابي هريرة قال حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي ويعلى عن اسماعيل ابن ابي خالد عن نفيح عن انس رضي الله عنه انه قال - 00:37:40

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما من غني ولا فقير الا ود يوم القيامة انه اتي من ياقوتا لما ذكر هذا الحديث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من علي - 00:37:55

ولا فقير الا يوم القيامة انه اعطي قوتا يعني ان الذي اه اه يعني الذي اعطيه اياه انما هو قوت يعني الشيء القليل. وارد في باب القناعة فيه يعني القلة - [00:38:13](#)

الالتهاب شيء يسير لكن الحديث صحيح وفي اه اسناده رجل متروك قال احببتنا محمد ابن عبد الله ابن نمير عن ابيه ويعلى هو ابن عبيد القنافسي وهو نعم عن اسماعيل ابن ابي طالب وهو ثقة في اصحاب الكتب ان نطيع وهو متروك اخرج له الترمذي وابن ماجة عن انس - [00:38:32](#)

الله عنه خادم الرسول صلى الله عليه وسلم واحد المكثرين من حديثه قال حدثنا زويد بن سعيد ومجاهد بن موسى قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي شوميلة عن - [00:38:56](#)

عن ابن عبيد الله ابن محسن الانصاري عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من اصبح منكم عافى في جسده امنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا - [00:39:11](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اصبح منكم معافى في جسده انا في سربه فكأنما سيقت له الدنيا عنده عنده قوت يومه وليلته وكأن موسيقته الدنيا وفي بعض الروايات بحذافيرها - [00:39:30](#)

يعني كان هنا ثقة له الدنيا كلها وهذا قوله من اصبح منكم امنا لان من اصبح منكم معافى في جسده يعني من الله عليه بالصحة والعافية والسلامة من المرط الذي يغنيه ويتعبه ويشغله - [00:39:47](#)

معافى في جسده امنا في سربه يعني في نفسه عنده قوت يومه وليلته يعني عنده طعامه الذي يكفيه ليومه وليلته فكأنما صيقت له الدنيا يعني انه كما انه اعطي الدنيا - [00:40:07](#)

وصار في حوزته وصارت به ملكا له هو من كان كذلك فهو مثل هذا وهذا يعني في القناعة والرضا بالشيء الذي يحصل الانسان من شيء قليل وانه يعني لا يشتغل بالشيء الذي يشغله - [00:40:26](#)

عن طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا صويد بن سعيد سعيد هو مسلم وابن ماجة ومجاهد ابن موسى وهو مسلم واصحاب السنن. نعم. عن مروان ابن معاوية - [00:40:46](#)

اصحاب الكتب؟ عن عبد الرحمن ابن ابي سميعة وهو؟ مقبول البخاري وابو داود الانصار من المماجد نعم عن سلامة ابن عبيد الله وهو مجهول ويقال المفرد نعم الترمذي وابن ماجة نعم عن ابيه - [00:41:06](#)

رضي الله عنه اخرج له قالت المفرد الترمذي ابن ماجة نعم وهذا الحديث في اسناده من يتكلم فيهم لكن له يعني من الشواهد او المتابعات ما يقويه قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع وابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:41:26](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر الا تزدروا نعمة الله. قال ابو معاوية عليكم ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:41:49](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انظروا الى من هو دونكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فان ذلك اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم وهذا اورده في كتاب القناعة - [00:42:09](#)

هو ان الانسان اذا يعني آآ اذا كان قنوعا واعطاه الله القناعة وعنده شيء فان من الناس الهدوء يعني اذا كان عنده بعض الشيء فان هناك اناس ليس عندهم شيء اصلا - [00:42:24](#)

يعني هو احسن حالا منه والانسان ينظر الى من هو دونه لان هذا يجعله يعني يعرف قدرنا مثل الله عز وجل عليه وانه اعطي ما لم يعطى غيره ولا ينظر الى من هو فوقه لانه اذا نظر من هو فوقه يعني معناه يعني يزدرى ما بيده ويتقال ما بيده ويعتبر ان -

[00:42:41](#)

ما عندي شي ولكن اذا نظر الى من هو دونه يعني كذلك في المال وفي الرزق فان ذلك يجعله يطمئن ويرتاح وتفضح نفسه لانه بخير لان من الناس من هو دونه هو عنده يعني شيء يعني قليل يكفيه ولكن فيه ناس ما عندهم شيء يكفيهم اصلا ما عندهم شيء ابدا -

من الجوع ليس عندهم شيء فالانسان الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان الانسان من اجل ان يعرف قدر نعمة الله عز وجل عليه انه ينظر الى من هو دونه - 00:43:29

ينظر الى من هو دونه لا ينظر الى من هو فوقه. لانه اذا نظر الى ما هو فوقه يعني ما يكفيه في ذلك الذي عنده ويعتبر انه ما عنده شيء والناس احسن منه - 00:43:43

عندهم هم اغنياء وهو فقير فيجعله يعني يتسخط ويجعله يحصل منه امورا ما هي طيبة لكنه اذا عرف قدر نعمة الله عز وجل عليه وانه قد حصل ما لم يحصله غيره - 00:43:53

لانه يعرف قدرة الله عليه. ومثل ذلك فيما يتعلق بالصحة والعافية. الانسان يعني قد يكون آآ عنده يعني شيء من من الامراض او الاقامة والعاهات ولكن في ناس اشد منه - 00:44:07

وهو اذا نظر الى من هو دونه الانسان الذي يعني اعرج في ناس مقعدين اناس مقعدين ويعني انسان عنده مرض في ناس مرض اشد منه فالانسان اذا عرف اذا نظر لمن هو دونه عرف قدر نعمة الله - 00:44:21

عز وجل عليه وهذا فيما يتعلق بالنسبة امور الدنيا وما يتعلق بالقناعة والصبر والحساب اما يتعلق وفعل الخير فهو يحب يعني ويرجو ويأمن ان يكون مثل من يكون ممن هو فوقه كما جاء في الحديث لا حسد الا ثنتين - 00:44:42

حسد الا في اثنتين فهو فيما يتعلق باب الخيم يتمنى ان يكون مثل غيره ممن هو فوقه ليكون هنا مثله في طاعة الله عز وجل وفيما يعود عليه بالخير. اما - 00:45:03

فيما يتعلق بالرزق وفيما يتعلق بالمرض وما الى ذلك فان الانسان ينظر الى من هو دونه حتى لا يدري يعني يحتقر نعمة الله عز وجل عليه وآآ احد الرواة قال تدروا نعمة الله هو الراوي الثاني زاد عليكم نعمة الله عليكم - 00:45:18

واحدثنا ابو بكر عن وكيع وابي معاوية ابوه معاوية محمد بن خالد نظريا كوفي ثقة احد اصحاب الكتب يعني ان وكيعا من روايته ليس فيها عليكم يعني وقف عند قوله الا تزدروا نعمة الله - 00:45:40

واما ابو معاوية فانه اضاف الى ما عند معاوية ما عند وفيه عليكم تزدروا نعمة الله عليكم وهذا يبين ما كان عليه العلماء المحدثون من الدقة وانهم يعني يميزون الالفاظ - 00:45:58

وان هذا روى بهذا اللفظ وهذا روى بهذا اللفظ وهم يعني يذكرون اذا كان احدهم زاد على هذا شيء بل انهم يعني يحصل احيانا في امور ما يختلف فيها المعنى - 00:46:16

يعني مثل كلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لان بعض الرواة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والراوي الثاني يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم هنا في اسناد واحد - 00:46:31

فينبهون على هذا يقولون فلان قال قال رسول الله وفلان قال قال النبي ونتيجة واحدة الا ان هذا من الدقة والعناية حتى في الامور التي لا يحصل فيها آآ الصيام في المعنى - 00:46:47

من الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا كثير ابن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة - 00:47:01

رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن انما انظروا الى اعمال اعمالكم وقلوبكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم واجسادكم وقلوبكم وقلوبكم - 00:47:17

وانما ينظر الى اعمالكم وقلوبكم ينظر الى اعمالكم وقلوبكم فالمعول عليه ما يكون في القلب وما يترتب عليه من العمل وما يحصل معه من العمل لان آآ المطلوب هو الجمع بينما يقوم بالقلوب - 00:47:42

يعني من اعمال القلوب كالخشية والاناة والمحبة وما الى ذلك وما يحصل على الجوارح من الاعمال التي هي نتيجة ما يقوم في

القلوب كما سبق من ربنا في حديث البشير رضي الله عنهما قال عليه الا وان في الجسد مضغة اذا صلح صلح الجسد - [00:48:04](#)

كله اذا فسد فسد الجسد كله على وجه القلب وقال بعض السلف ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكنه ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال يعني فتتواطأ يتواطأ القلب يعني يعني ما ما يكون على الجوارح مع ما في القلب - [00:48:23](#)

يتواطأ القلب والعمل امل الجوارح واعمال القلوب وما يقوم بها من التصديق والاعمال التي هي الرغبة والرغبة والالابة والخشية والمحبة ما الى ذلك اه اه ان الله لا ينظر يعني ليس هو المعتبر يعني الاجساد - [00:48:42](#)

الصور والهيئات وانما المعتبر وكذلك ايضا الاموال لان الاموال قد تكون عند الانسان كثيرة ولكنها وبال عليه وصحة قد تكون يعني آ عند الانسان يعني يعني حسنة وطيبة ولكنه لا يستعملها في طاعة الله - [00:49:04](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه. قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس والصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. لان الانسان ما يكون يعني في صحته عندهم الصحة والعافية لكن يستعملها فيما - [00:49:24](#)

لا يستعملها فيما يعود عليه بالخير. المعتبر عند الله انما هو القلوب والاعمال ما وقر في القلوب وما صدقته صدقته الاعمال بحيث تكون القلوب عامرة بالخير ويظهر ويترتب على ذلك ظهوره على الاعضاء - [00:49:43](#)

يعني على الاعمال والجوارح على اللسان وعلى اليدين وعلى الرجلين وعلى السمع والبصر وغير ذلك من نعم نعم الصحة التي اعطاها الله عز وجل بالانسان فهذا يفيد ان المعتبر هو الاعمال الصالحة مع عمارة القلب بتقوى الله عز وجل. وهذا هو الذي ينظر الله اليه وهذا المعتبر عند الله عز وجل - [00:50:04](#)

وليس المعتبر هو الاجساد فان المنافقين كما قال الله عز وجل واذا رأيتهم تعجبك اجسادك ويقول تسمع لقوله ان كانهم كشف مسندة ومر بنا الحديث الذي مر فيه ان رجلا يعني مر بهيئة يعني يعني حسنة وهذا قال ما تقولون في هذا قال هذا - [00:50:30](#)

ايوة ان خطب ان يزوج وان شفيع وان قال ان يسمع. ومر اخر بخلافه فقال قال هذا حري ان خطب لا ينكح وان شفيع لا يشفع وان قال لا يسمع. فقال هذا خير من الامر بمثل هذا - [00:50:50](#)

هذا خير مما لا بمثل هذا لان المعتبر ليس هو ظاهر الاجساد والصور وكذلك الاموال وكثرة المال ليس هذا هو المعتبر عند الله الماتور هو الاعمال الصالحة مع سلامة القلب وحصول التقوى فيه - [00:51:10](#)

ومعلوم ان المال اذا حصل مع سلامة القلب فان من الاعمال الصالحة صرفه في طاعة الله عز وجل صرفه في طاعة الله وفيما يعود عليه وعلى غيره بالخير. نعم قال احنا نزلنا احمد بن سنان - [00:51:32](#)

هو اصحاب الكتب ان الترمذي وان في مسند مالك. نعم. عن كثير ابن هشام وهو ثقة في مفرد واصحاب السنن الان عن جعفر بن برقان وهو صدوق في البخاري في مفرد مسلم واصحاب السنن. نعم. عن يزيد ابن الاصم وهو - [00:51:50](#)

محمد مسلم واصحاب السنن عن ابي هريرة في الصف الاول قال حدثنا احمد الاول خرج له احمد بن سنان. ايه اخرج له؟ اصحاب الكتب. هم. ان الترمذي ثاني هشام المفرد ومسلم واصحاب السنن. والي بعده؟ جعفر بن البرقان - [00:52:10](#)

تذوق البخاري ومفرد ومسلم واصحاب السنن. والي بعده عن يزيد ابن الاصم. هم بالاضافة الى البخاري والمفرد ومسلم يعني كلهم يعني ثلاثة متفقون يعني في الاخراج لهم يعني من عدا الاول - [00:52:33](#)

البخاري ومسلم واصحاب السنة والحديث اخرجه مسلم في صحيحه نعم والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الله الصواب - [00:52:50](#)

للحق ونفعنا الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين اذا اصبح بفائدة من كلام الشيخ الالباني من السلسلة الصحيحة لما صح حديث عبد الله ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق - [00:53:17](#)

كفافا وقنعه الله بما اتاه وذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزقك ال محمد قوتا لا هو في الصحيحة قال الشيخ رحمه الله فيه وفي الذي قبله دليل على فضل الكفاءة واخذ البلغة من الدنيا والزهد فيما - [00:53:35](#)

ذلك رغبة في توفر نعيم الآخرة وإيثارا فيما يبقى على ما يفنى فينبغي للامة ان تقتدي به صلى الله عليه وسلم في ذلك قال القرطبي معنى الحديث انه طلب الكفاف فان القوت ما يقوت البدن - [00:53:59](#)

ويكف عن الحاجة وفي هذه الحالة سلامة من افات الغنى والفقر جميعا قلت اي الالباني ومما لا ريب فيه ان الكفاف يختلف باختلاف الاشخاص والازمان والاحوال فينبغي للعاقل ان يحرص على تحقيق الوضع الوسط المناسب له - [00:54:23](#)

بحيث لا ترهقه الفاقة ولا يسعى وراء الفضول الذي يوصله الى التبسط والترفيه فانه في هذه الحالة قل ما يسلم من عواقب جمع المال لا سيما في هذا الزمان الذي كثرت فيه مفاته - [00:54:46](#)

وتيسرت على الاغنياء سبله اعاذنا الله تعالى من ذلك ورزقنا الكفاف من العيش ذكر كذلك صنعان شرح هذا الحديث من البلوغ انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم - [00:55:05](#)

قوله صلى الله عليه وسلم انظروا ولا تنظروا امر ونهي نعمة الله عليكم علة للامر والنهي معا والحديث فيه ارشاد للعبد الى ما يشكر به النعمة الحديث ارشاد للعبد الى ما يشكر به النعمة. والمراد بمن هو اسفل من الناظر في الدنيا. فينظر الى المبتلى بالافقام - [00:55:26](#)

ننتقل منه الى ما من الى ما فضل به عليه من العافية التي هي اصل كل انعام وينظر الى من في خلقه نقص من عمى او صمم او وينتقل الى ما هو فيه من السلامة عن تلك العاهات التي تجلب الهم والغم وينظر الى من ابتلي بحب الدنيا وجمعه - [00:55:49](#)

والامتناع عما يجب عليه من الحقوق. في علم انه قد فضل او فضل منها عليه من الحقوق فيعلم انه قد فضل عليه بالاقلاع وانعم عليه بقلعة تبعة الاموال في الحال والمآل. وينظر الى من ابتلي - [00:56:14](#)

بفضل المدقع او بالدين المفظع ويعلم ما صار اليه من السلامة من الامرين وتقر ما ما وتقرب بما اعطاه ربه العين وما من مبتلى في الدنيا بخير او شر الا ويجد من هو اعظم منه بلية فيتسلى به ويشكر ما هو فيه مما يرى غيره - [00:56:34](#)

ابتلي به وينظر منه وفوقه في الدين في علم انه من المفرطين. فمن نظر الاول يشكو ما لله عليه من نعم وبالنظر الثاني يستحي من مولاه ويقراً باب المتاب بانامل الندم وهو بالاول مسرور بنعمة الله - [00:56:56](#)

من النعم وفي الثاني منكسر النفس حياء من مولاه يقول السائل هل هناك فضل لمن يدفن في البقيع الموت في المدينة جاء فيه يعني ما يدل عليه وعلى فضله اما تخصيص البقيع لا اذكر فيه شيء - [00:57:16](#)

شخص يملك محل تجاري لا يوجد لديه ترخيص اما الحكم في ماله الاثم يسعى الى تسيير الترخيص حتى تطمئن نفسك هل يصح عقد الزواج عبر الهاتف بحضور الشاهدين لا ما يصح - [00:57:37](#)

يعني بدلا من الزواج من البعد بالهاتف يوكل وكيل يعني في المكان الذي فيه الولي يعني من حيث يعني يعقد للوفير ولا يتساهل الناس في في هذه الامور يعني في بيننا آآ هناك طريق الوكالة التي بها يحصل - [00:58:01](#)

اه طرفين الشهود ولا يفعل مثل هذا وشخص يحول نقود الى بلده مثلا العملة السعودية الف ريال وتصرف في اليمن ستين الف هو الذي يوصل هذه العملة يدفع اليهم خمسين الف - [00:58:27](#)

يمني ويأخذ الباقي هل يجوز هذا الصرف؟ ايش ايش شخص يحول نقود الى البلد مثلا عملة السعودية الف ريال وتصرف في اليمن بستين الف يعني يرسلها مع شخص مع مم - [00:58:51](#)

ليوصل منها خمسين الف يمني ويأخذ الباطل هل يجوز هذا الصرف؟ ليس له ذلك ليس له يتحرك يعني هو يأخذ اجرة على ايصالها والحق يعطيه يعني صاحبه ومن حفظ فيه صاحبه - [00:59:08](#)

واما ما يتعلق بكونه حمله فيتفق معه على اجرة قل ما حكم السنة بعد صلاة العصر ركعتين كيف يوجه النصر انه صلى الله عليه وسلم صلى بعد العصر ركعتين نعم صلى بعد صلاة ركعتين ولكنه جاء عن ابن سلمة - [00:59:27](#)

وكان قضاء يعني ركعتين فاتتا عليه وبعد ذلك كان يداوم وكان اذا فعل شيئا داوم عليه فلما قالت له ام سلمة رضي الله عنها افنقضيهما اذا فاتتنا العصر؟ قال لا. فدل هذا على ان هذا من خصائص صلى الله عليه وسلم - [00:59:50](#)

قل متى يكون الامساك في الصيام على الاذان ام على رؤية الخيط الابيض وما المقصود بالخيط الابيض بالنسبة للناس في المدن  
يعتمدون على يعني المؤذنين الذين يعني يحافظون على معرفة الوقت وعلى الاذان عند دخول الوقت - [01:00:09](#)  
والرسول صلى الله عليه وسلم جاء في الحديث اذا اذن المؤذن وليناه على يد احدهم فلا يضعه حتى يقضي حاجة الملح يعني معناه  
انهم سيشكون على ذلك لانهم ليسوا في الفلات اذا كانوا في الفلات ينظرون للمشرق - [01:00:32](#)  
وطلوع الخيط الابيض تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود اما اذا كانوا في المدن وعندهم الانوار او ليس عندهم انوار وعندهم  
ظلام ولكنهم يعني يعتمدون على يعني اذان المؤذنين الذين آآ يعتمد عليهم في آآ المحافظة على الاوقات. لان من المؤذنين من يتقدم  
ومنهم من يتأخر - [01:00:46](#)  
الذي يتقدم لا يعول عليه وليتأخر لا يعول عليه ولا ينبغي للانسان اذا تأخر او حصل له شيء آآ اذا اذن يعني واذنت بعض المساجد  
في اول الوقت وهو - [01:01:10](#)  
يعني تأخر بسبب يعني الاسلام لا ينبغي له ان يؤذن وانما يكتفي باذان غيره. لان بعض الناس قد يبني على اذانه وهو انما اذن بعد  
الوقف وانما اذن بعد الوقت الحاصل ان - [01:01:24](#)  
ان ان اهل في المدن يعني يعتمدون على المعدلين الذين يحافظون على الاوقات وبالنسبة للفلات ينظرون الى الصبح والصبح هو  
يعني الفجر صادق الذي يكون معترضا في الافق يعني يأتي بجهة الشرق معترضا - [01:01:39](#)  
ثم يزداد يعني هذا البياض حتى تطلع الشمس هذا هو الخيط الابيض الذي يظهر من الخيط الاسود من الليل الذي كان موجودا من  
قبل فيكون فيه يعني اولا سواد من سواد الليل ثم طلع حيطا متصلا معترضا في الافق - [01:02:02](#)  
وهو أبيض اللي هو بياض النهار الذي يستمر شيئا فشيئا حتى تطلع الشمس فاذا تميز او ظهر هذا البياض الذي اه هو اول النهار والذي  
يعني يستمر حتى طلوع الشمس هذا هو الذي يكون - [01:02:25](#)  
عنده اه الذي يريد ان يصمد قل احب ان اتصدق باكثر مالي واحب قضاء حاجات الناس. ولكن علي ايجار شقة ولو استمرت على  
هذه الصدقات قالت لن امتلك بيتا في السنوات القادمة. هل علي اثم ان انا مت ولم امتلك منزلا؟ وبقيت زوجتي وبناتي بدون -  
[01:02:42](#)  
في منزل اعز احب ان اتصدق باكثر ما لي واحب قضاء حاجات الناس. ولكن علي ايجار شقة. واذا استمرت على هذه قال لن امتلك  
بيتا في السنوات القادمة قال علي اثم ان انا مت ولم امتلك منزلا الانسان اذا كان عنده شيء من المال - [01:03:10](#)  
فانه آآ يسعى اذا كان ما عنده يعني بيت يسعى الى ان يحصل يعني بيت وكذلك ايضا يعني يكون اذا كان اولاده يعني فقراء وليس  
لهم يعني عائل وليس لهم يعني احد يقوم بشؤونهم - [01:03:34](#)  
كونه يعني يعني يدخر لهم شيئا اذا اعطاه الله مال مثل ما جاء في حديث آآ سعد ابن ابي وقاص الذي طلب او استأذن النبي صلى  
الله عليه وسلم ان يتصدق - [01:03:50](#)  
بماله ويوصي بماله قال عليه الصلاة والسلام انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عارفين تكفون الناس وبين الحسينيين  
يحسن الى اولاده ويحسن الى نفسه يعني دفع ما يحتاج اليه من الايجار واذا جاءه نقود - [01:04:02](#)  
تصدق منها بما يسر الله وليبقي يعني للشيء الذي يحتاج اليه اولاده ويعني ما شاء الله يعني ليس لازم الانسان يعني اما ان يكون اما  
ان يعطي كل شيء او او يكون لا شيء. وانما يتوسط في الامور. يعني يتوسط - [01:04:22](#)  
النفقة ويتوسط يعني في العطية والاحسان الى الناس لان اولاده يعني هم اولى بالاحسان والرسول صلى الله عليه وسلم يقول افضل  
الدينار دينار تنفقه على على عيالك يعني لان هو اللي يعود والرسول قال وابدأ بمن تعول. يعني فمراعاة اولاده والاحسان  
اليهم - [01:04:43](#)  
اه كونهم يعني لا يحتاجون الى الناس يعني هذا امر مطلوب. جزاك الله خير - [01:05:07](#)